وحجتهم قوله وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا ولم يقل وحشروا فكان إلحاق الكلام بما أتى عقيبه ليأتلف على نظام واحد أولى .

وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا 51 و52 .

قرأ حمزة ويوم نقول نادوا شركائي ا أخبر عن نفسه وحجته ما تقدم وما تأخر فأما ما تقدم فقوله وما كنت متخذ المضلين عضدا فكما أن كنت للتكلم كذلك تقول وأما ما تأخر فقوله وجعلنا بينهم موبقا .

وقرأ الباقون ويوم يقول بالياء أي قل يا محمد يوم يقول ا تعالى وحجتهم قوله نادوا شركائي الذين زعمتم ولم يقل شركاءنا أو يأتيهم العذاب قبلا 55 .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي أو يأتيهم العذاب قبلا بالضم جمع قبيل مثل سبيل وسبل المعنى أو يأتيهم العذاب صنفا صنفا أي أنواعا من العذاب وقال الزجاج قبلا بمعنى من قبل أي مما يقابلهم ومن قبل وجوههم وفي التنزيل إن كان قيمصه قد من قبل أي من قبل وجهه .

وقرأ الباقون قبلا بالكسر أي عيانا مواجهة قال أبو زيد لقيت فلانا قبلا ومقابلة و قبلا و قبلا كله واحد